واسقاط التنبيه الاول قوله ليس داخلا تحت المبهم اي لاختصاصه
بقدر معلوم قوله انه شبيه بالمبهم اي من حيث انه ليس شيئا
معينا في الواقع فان الميل مثلا يختلف ابتداؤه وانتهاؤه وجهته
بالاعتبار فهي مبهمة حكما ويحتمل ان المص جرى على هذا واراد بالمبهم
ما يشمل المبهم حكما كما مر ولاحتمال كلام المص قال الشر فيما تقدم كما
هو ظاهر كلام الناظم ولم يقل كما هو صريح كلام الناظم قوله بصيغته
اي بهيئته الموضوعة له مطابقة وقوله وبالالتزام اي لانه
يدل على الحدث ~~بخلاف~~ بخلاف المكان فانه يدل عليه التزاما
بواسطة دلالته على الحدث فقط قوله فلم يتعدا اي بنفسه
قوله في الجملة اي من بعض الوجوه وهو الالتزام لانه لابد لحدث
الفعل من مكان ما قوله والى المختص هذا جري منه على ما
جرى عليه اولا في حل النظم من ان ما صيغ من الفعل من المختص
كما سلف قوله لقوة الدلالة عليه حينئذ لدلالة الفعل بالالتزام
على مكان حدثه والظرف المصوغ من مادة الفعل يدل على مكان
حدث الفعل فقويت دلالة الفعل على مدلول الظرف بدلالة
الظرف عليه ثانيا قوله ح اي حين اذ صيغ من مادة العامل قوله
وغير ظرف اي مما لا يشبه الظرف بدليل قوله وغير ذي التصرف الى
آخره قوله فذاك ذو تصرف اي ظرف ذو تصرف اي يسمى بذلك
حالة كونه ظرفا لا مطلقا بدليل ما سبق وكذا يقال فيما بعد واعلم
ان من المتصرف ما هو كثير التصرف كيوم ومكان ويمين وشمال وذات
اليمين وذات الشمال وما هو متوسطه كغير الاربعة الاخيرة وغير
فوق وتحت من اسماء الجهات بخلاف فوق وتحت فلا يستعملان
غير ظرفين اصلا كما في التسهيل قال الدماميني واجاز بعض النحويين

فيما

هذا و

عادته الموضوعة له مطابقة والحدث يستلزم الزمان فقد دل على الزمن ثانيا بواسطة دلالته على الحدث ~~بخلاف المكان~~ صح

٤م ٢٨٨

فيهما التصرف في نحو فوقك راسك وتحتك رجلاك برفعهما بخلاف
ما فوق الراس نحو فوقك قلنسوتك وما تحت الرجل نحو تحتك
نعلاك لفرقه بينهما والذي حكاه الاخفش عن العرب في فوقك
راسك وتحتك رجلاك هو النصب لكن وقع لبعض رواة البخاري
وفوقه عرش الرحمن برفع فوق وبتوقد تحته نارا برفع تحت
وانما يخرجان على التصرف فتامله اه ببعض اختصار وبين
مجردة من التركيب وما والالف وما هو نادر كالان وحيث ودون
لا بمعنى ردي ووسط بسكون السين فتصرف الاول كقوله
عليه الصلاة والسلام حين سمع وجبة هذا حجر رمي به في
النار منذ سبعين خريفا فهو يهوي في النار الان حين انتهى فالان
مبتدا خبره حين انتهى وتصرف الثاني كقوله الا ثم
لذي حيث القت رحلها ام قشعم وتصرف الثالث كقوله
المرتديا اي حيث حقيبتي وبانثرات حد الموت والموت دونما
برفع دونما وتصرف الرابع كقوله وسطه كاليراع او سرج
المجدل طورا تخبو وطورا تنير برفع وسطه على الابتدا
ويروى بالنصب على الظرفية خبرا مقدما والكاف مبتدا اما
وسط بتحريك السين فظرف كثير التصرف ولهذا اذا اريد نفي
فتحت السين كما نقله الصفار عن العرب وقال الفراء اذا
حسنت في موضعه بين كان ظرفا نحو قعد وسط القوم
واذا لم تحسن كان اسما نحو احتجم وسط راسه وتجوز فيه
كل منهما التسكين والتحريك لكن السكون احسن في الظرف
والتحريك احسن في الاسم وقال ثعلب يقال وسطه
بالسكون في متفرق الاجزاء نحو وسط القوم ووسط بالتحريك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)